



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة و الثامن و العشرون
الشك في التقدم و التأخر

عندما نعلم أن الأب قد أسلم ولكننا نشك في توقيت إسلامه بالنسبة إلى وفاة الجد، يمكننا استصحاب كفر الأب حتى وقت وفاة الجد. يظل الشك موجودًا في الفترة التي تعقب وفاة الجد، مما يسمح بإجراء استصحاب بقاء كفر الأب. كما يمكن استصحاب إسلام الأب لنفي إرث الحفيد من الجد، حتى لو علمنا بكفر الأب بعد وفاة أبيه. حالة مجهولي التاريخ تتعلق بجزئين حيث يكون أحدهما معلوم الارتفاع والآخر معلوم العدم، مما يعني أنه إذا حدث أحدهما قبل الآخر، يمكن أن يتم إثبات موضوع الحكم الشرعي. في حالة تعارض الاستصحابين، حيث لا يمكن جريانهما معًا دون مرجح، يسقطان معًا. حالة مجهولي التاريخ لها ثلاث صور مختلفة تتعلق بمتى حدث كل جزء بالنسبة للآخر.